

بيان صحفي صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يشير فيه إلى إصابة ١٤٤
مدنياً فلسطينياً، منهم ٥٣ طفلاً وثلاث نساء ومسعفان وصحافي، في قمع قوات
الاحتلال الإسرائيلي للمشاركين في الجمعة الـ ٨١ لمسيرات العودة وكسر
الحصار شرق قطاع غزة بعنوان "إسقاط وعد بلفور"*

غزة، ٢٠١٩/١١/١

أصيب (١٤٤) مدنياً فلسطينياً منهم (٥٣) طفلاً، و(٣) نساء ومسعفان وصحفي، اليوم
الجمعة الموافق ٢٠١٩/١١/١، في قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، للمشاركين في الجمعة الـ ٨١
لمسيرات العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة.

وشهدت تظاهرات اليوم ارتفاعاً في أعداد المصابين؛ ما يدل على تصعيد قوات الاحتلال
استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين؛ إذ أصيب (٧٣) شخصاً بأعيرة نارية وشظاياها. وسجلت
(٤) إصابات خطيرة منها (٣) شرق رفح، إلى جانب العديد من الإصابات الأخرى المباشرة في الجزء
العلوي من الجسم بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز.

وانطلقت التظاهرات تحت اسم جمعة "إسقاط وعد بلفور"، في الذكرى الـ ١٠٢ للوعد الذي
أطلقه وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور في ١٩١٧/١١/٢، بإنشاء وطن قومي لليهود في
فلسطين، وسط مشاركة أوسع بكثير من الأسابيع الماضية، حيث احتشد آلاف المواطنين في مجمل
ساحات التظاهر، وسط استمرار الطابع السلمي، ورفع علم فلسطين وترديد الهتافات ورفع اللافتات
الوطنية.

وبدأ المواطنون بالتوافد إلى مخيمات العودة الخمسة المقامة شرق القطاع، حوالي الساعة
٢:٠٠ مساءً، وتواصلت الفعاليات إلى حوالي الساعة ٥:٣٠ مساءً، وتضمنت كلمات وعروضاً
فولكلورية وأغاني وطنية داخل ساحات المخيمات، وتظاهر المئات مقابل كل مخيم على مسافات
تبدأ من قرب الشريط الحدودي الفاصل بين القطاع وإسرائيل، وحتى مئات الأمتار بعيداً عنه.

* المصدر: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

تخلل ذلك إشعال محدود لإطارات السيارات ومحاولات من بعض المشاركين إلقاء الحجارة، والزجاجات الحارقة، والمفرقعات الصوتية تجاه قوات الاحتلال التي أطلقت الأعيرة النارية والمعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع مستهدفة تجمعات المتظاهرين.

ووفق توثيق المركز، ترتفع حصيلة الضحايا في المسيرة منذ انطلاقها في ٣٠ مارس ٢٠١٨ إلى (٢١٤) قتيلاً منهم (٤٦) طفلاً، وامرأتان، و(٩) من ذوي الإعاقة، و(٤) مسعفين، وصحفيان. أما الإصابات فارتفعت إلى (١٤٥٩٩) مصاباً، منهم (٣٦٤٦) طفلاً، و(٣٨٦) امرأة، و(٢٥٢) مسعفاً و(٢١٨) صحفياً، علماً أن بعضهم أصيب عدة مرات.

وكانت تفاصيل الأحداث لهذا اليوم على النحو الآتي:

* **محافظة الشمال:** أسفرت اعتداءات الاحتلال على المتظاهرين عن إصابة (٤٧) مواطناً، بينهم (٢٢) طفلاً، وامرأتان ومسعف وحالة خطيرة. أصيب (٢٤) شخصاً بالأعيرة النارية وشظاياها، و(١٩) بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط، و(٤) بقنابل غاز مباشرة. **والمسعف المصاب هو: شادي فايز عوض الله عوض الله، ٣٣ عاماً، وهو مسعف لدي جهاز الدفاع المدني وأصيب بعيار مطاطي في الساق الأيمن. أما المصاب بجروح خطيرة فهو المواطن معاذ محمد أبو عميرة، ٢٥ عاماً، وأصيب بعيار ناري في الرأس.**

* **محافظة غزة:** أسفرت اعتداءات الاحتلال على المتظاهرين عن إصابة (١٢) مواطناً منهم (٣) أطفال. أصيب (٧) أشخاص منهم بأعيرة نارية وشظاياها، و(٥) بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط.

* **المحافظة الوسطى:** شهدت التظاهرات إشعال إطارات سيارات وحرق تابوت عليه علم إسرائيل وشاخص مكتوب عليه نتنياهو، إلى جانب إلقاء الحجارة وزجاجات حارقة تجاه قوات الاحتلال داخل الشريط الحدودي. من جانبها أطلقت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز تجاه المتظاهرين. وأسفر ذلك عن إصابة (١٣) مواطناً منهم (٥) أطفال وامرأة. أصيب (٨) أشخاصاً بأعيرة نارية و(٣) بأعيرة مطاطية و(٢) بقنابل غاز مباشرة.

* **محافظة خان يونس:** أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال على المتظاهرين عن إصابة (٣٣) مواطناً، منهم (١٣) أطفال، ومسعف بجروح. أصيب (٧) مواطنين بأعيرة نارية وشظاياها، والبقية أصيبوا بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز. كما أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق وتلقوا علاجاً ميدانياً. علماً أن بعض المتظاهرين أشعلوا إطارات سيارات تالفة قبالة الشريط الحدودي. **والمسعف المصاب هو سامي موسى أبو مصطفى، ٣٥ عاماً، وأصيب بعيار مطاطي في**

اليد اليسرى، وهو متطوع في الهلال الأحمر. وأصاب عيار معدني مغلف بالمطاط أطلقته قوات الاحتلال سيارة إسعاف لجمعية الهلال الأحمر، أثناء عملها الإنساني ما أدى إلى تشقق الزجاج الأمامي للسيارة دون وقوع إصابات.

* محافظة رفح: أسفر إطلاق النار وقنابل الغاز المباشر باتجاه المتظاهرين السلميين عن إصابة (٣٩) مواطناً، منهم (١٠) أطفال وصحفي و(٣) حالات خطيرة. أصيب (٢٧) بأعيرة نارية وشظاياها، و(٨) بأعيرة مطاطية، و(٤) بقنبلة غاز مباشرة. **والصحفي المصاب هو عبد الرحيم محمد ديب الخطيب، ٤٢ عاماً، وأصيب بعيار مطاط في الذراع اليمنى، وهو صحفي حر. والمصابون بجروح خطيرة هم: أحمد جمعه اللولحي، ٢٠ عاماً، وأصيب بعيار ناري في الأطراف السفلية، ومحمد صالح أحمد جربوع، ٢٠ عاماً، وأصيب بعيار ناري الأطراف السفلية، ومحمود عبد الرحمن رمضان أبو تيم، ١٨ عاماً، وأصيب بعيار ناري في الرأس.**

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>